وقد جاء في هذا الباب « مدينة الملك العظيم » كما في المزامير ٤٨/٢ ، ومدينة داود كما ورد في صموئيل الثاني ٧/٥ : « هي مدينة داود » وفي سفر الأخبار الأول ١١/٧ « وأقام داود في الحصن ، لذلك دعوه مدينة داود » وفي الأخبار الأول أيضا ٥/٥ : « حصن صهيون هي مدينة داود » وفي سفر الملوك الثاني ١٦/٢٠ : « ودفن مع آبائه في مدينة داود » .

ويظهر أنه الملك داود عليه السلام لم يضع للمدينة اسما فدعيت مدينة داود نسبة إليه .

وعرفت بمدينة يهوذا ، ففي الأخبار الثاني ٢٥/٢٨ : « ودفنوه مع آبائه في مدينة يهوذا » .

وعرفت باسم « صهيون » حيث أطلق على المدينة اسم صهيون : الرابية التي تقع في الجنوب الغربي لأورشليم ، ففي سفر الملوك الثاني ٨/١ : « مدينة داود هي صهيون » .

وكلمة « صهيون » ليست عبرية الأصل ، بل هي عربية من مادة الصوب والتحصين العربية ، وكانت صهيون حصنا من حصون العرب في الروابي العالية ، فإذا جاءت الكلمة بالسين أو الزاي في العبرية فإنما كان ذلك نقلا من الاسم العربي ، وإنما أكثر ما نقلت العبرية من العربية ، وأحرف الصفير (الزاي والسين والصاد) يتبدل في العربية بعضها عن بعض .

وأما اسم « القدس » فقديم أيضا ، وهو عربي ، فمادة « قدس » عربية بكل اشتقاقاتها ومعانيها ، وعرفت المدينة باسم القدس قديما

(البقية خلف هذه الصفحة)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)